ولا الحاق ولا لبس لانه لو كان الحاق نحو قردد واقعنسس لم يدغم لما مر من
ان الادغام يفضي الى عدم المقصود وكذا لو كان لبس على ما مر ولقائل
ان يقول لا حاجة ح الى قوله والا في نحو اقتتل وما بعده لان عدم وجوب
الادغام فيه للالتباس ويمكن ان يجاب عنه بان الالتباس لم يحصل ههنا
في اللفظ والمراد بقوله ولا لبس هو اللبس لفظا كما مر ولعدم حصول اللبس
ههنا لفظا جاز الادغام ايضا كما جاز الفك وانما قال في كلمة لانه لو كان
في كلمتين نحو ضرب بكر لم يجب الادغام لانه لا يلزم ان يلتقي اول الكلمة الثانية
آخر الكلمة الاولى متماثلين وفيه نظر **قوله** وينقل حركته ان كان قبله
ساكن الى آخره اي في صورة تجب الادغام عند اجتماع المثلين المتحركين
ينقل حركة المثل الاولى الى ما قبله ان كان ما قبله ساكن غير حرف
من حروف اللين نحو يرد اصله يردد فانه ينقل حركة الدال الاولى الى الراء
ليمكن الادغام ثم يدغم في الدال الثانية وكذا يعض ويجد اصلهما يعضض
ويجدد وسكون الحرف الثاني للوقف كحركته في عدم منع الادغام ولو
كان قبله متحرك نحو رد او ساكن هو حرف لين نحو تمود الثوب لم ينقل حركة
الحرف الاول الى ما قبله بل يحذف ويدغم **قوله** ومكنني ويمكنني الى آخره
هذا جواب عن سؤال مقدر وتقرير السؤال انه اجتمع مثلان متحركان
على الوجه الموجب للادغام وهما النونان في مكنني ويمكنني والكافان في
مناسككم وما سلككم مع عدم وجوب الادغام فيه واجاب عنه
بمنع اجتماع المثلين المتحركين على الوجه الموجب للادغام لكون المثلين ههنا
من كلمتين وان كانا في الصورة من كلمة واحدة لان احدى النونين لام
الفعل الماضي والاخر ليس منه لانه مع ياء المتكلم بمنزلة كلمة اخرى وواحد الكافين
النون الاخر

من تتمة

من تتمة الاسم او الفعل والآخر من الضمير المخاطب ونحن قلنا عدم الادغام
اذا كانا من كلمة واحدة ولهذا كان الادغام فيه جائزا لا واجبا
قوله ويمتنع في الهمزة الى آخره اي ويمتنع الادغام في الهمزتين في غير
سآل وجآر والدآت عند الاكثرين لزيادة الثقل والمطلوب من
الادغام التخفيف والمراد بسآل وجآر ان يكون بعد الهمزتين الف نحو
فعال وانما جاز ادغام الهمزتين فيه لوجود الالف بعدهما والالف
مستهلة امر فيحصل تخفيف ما والمراد بغير سآل ان لا يكون بعد الهمزتين
الف ويمتنع الادغام ايضا في الالفين لتعذر الادغام لتعذر حركتها ووجوب
حركة المدغم فيه ويمتنع ايضا عند سكون المماثل الثاني لغير الوقف
سواء كان في كلمة نحو ظللت او في كلمتين نحو رسول الحسن لانه لو ادغم
لوجوب تحريك المماثل الثاني وذلك يمتنع في نحو ظللت لانه لا يكون
قبل ضمير الفاعل المتحرك الا ساكن وكذا في نحو رسول الحسن لانه لا تحرك
لام التعريف للادغام واما بنو تميم فيدغمون في ما وقع السكون في الثاني
المثلين عارضا ولم يعتدوا بالسكون العارض نحو رد ولم يرد فان
اصل رد اردد واصل لم يرد لم يردد فسكون الثاني عارض في لم يردد
للجزم وفي اردد للجزم عند الكوفيين او لان حكمه حكم المجزوم عند البصريين
لا يقال سكون اللام في ظللت عارض فينبغي ان يجوز فيه الادغام عند بني تميم
كما جاز في رد ولم يرد فان قلت بزوال السكون في نحو لم يرد بزوال
الجازم قلنا بزوال السكون في ظللت بزوال الضمير الفاعل المتحرك فهما
متشاركان في امتناع زوال السكون مع وجود الجازم والفاعل المذكور
وجاز زوال السكون مع زوال الجازم وزوال الفاعل المذكور لانا

Copyright © King Saud University